

## مفردات القرآن

بتل .

- قال تعالى : { وتبتل إليه تبتيلا } [ المزمل / 8 ] أي : انقطع في العبادة وإخلاص النية انقطاعا يختص به وإلى هذا المعنى أشار بقوله D : { قل ا ة ثم ذرهم } [ الأنعام / 91 ] وليس هذا منافيا لقوله E : ( لا رهبانية ولا تبتل في الإسلام ) ( قال ابن حجر في الفتح : لم أره بهذا اللفظ لكن في حديث سعد بن أبي وقاص عند الطبراني : ( إن ا ة أبدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة ) وفي الحديث : نهى رسول ا ة عن التبتل أخرجه أحمد 1 / 175 ، وابن ماجه 1 / 593 .

راجع فتح الباري 9 / 111 ، وذكره السيوطي في الجامع الصغير بلفظ : ( ولا ترهب في الإسلام ) ونسبه إلى عبد الرزاق عن طاوس مرسلا . راجع شرح السنة 2 / 371 ، وذكره البغوي ( ولم يعزه ) فأن التبتل ههنا هو الانقطاع عن النكاح ومنه قيل لمريم : العذراء البتول أي : المنقطعة عن الرجال ( راجع المجلد 1 / 115 والغريبين 1 / 132 واللسان ( بتل ) )  
والانقطاع عن النكاح والرغبة عنه محطور لقوله D : { وأنكحوا الأيامى منكم } [ النور / 32 ] وقوله E : ( تناكحوا كثثروا فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة ) ( الحديث أخرجه ابن مردويه في تفسيره من حديث ابن عمر وإسناده ضعيف وعبد الرزاق عن سعيد بن أبي هلال مرسلا والبيهقي في المعرفة عن الشافعي أنه بلغه وفيه زيادة : ( حتى بالسقط ) . راجع تخريج أحاديث الإحياء في الإحياء 2 / 22 والفتح الكبير 2 / 38 وفتح الباري 9 / 111 ومصنف عبد الرزاق 6 / 173 ) . ونخلة مبتل : إذا انفرد عنها صغيرة معها ( قال الأصمعي : المبتل : )  
النخلة يكون لها فسيلة قد انفردت واستغنت عن أمها فيقال لتلك الفسيلة : البتول (